

اليوم العالى للقضاء على الفقر عام ٢٠٢١

انخفاض معدلات الفقر في مصر لأول مرة منذ ٢٠ عاما

انخفض من ۲۹٫۷٪ عام ۲۰۱۰ ۲۰۲۰ مقارنة بـ۳۲٫۵٪ عام ۲۰۱۸/۲۰۱۷

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء اليوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١٠/١ بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للقضاء علي الفقر، والذي يحتفل به يوم ١٧ أكتوبر من كل عام. وقد أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإحتفال بهذا اليوم منذ عام ١٩٩٣ بهدف تعزيز الوعي بضرورة الحد من الفقر والفقر المداقع في كافة الدول وبشكل خاص في الدول النامية، وتستهدف اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ تخفيض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الدين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقاً للتعاريف الوطنية بمقدار النصف على الأقل بحلول عام ٢٠٣٠. وكذلك خفض نسبة من يعيشون في فقر مدقع إلى ٢٠٥٪ بحلول عام ٢٠٠٠. " ويأتى موضوع احتفال اليوم العالمي للقضاء على الفقر ٢٠٢١ مسايراً لهذا الانجاه حيث انخذ شعار " جميعاً لبناء المستقبل لنضع حداً للفقر المستمر بإحترامنا للبشرية و البيئة"

ومن أهم المؤشرات المتعلقة بالفقر عالمياً واقليمياً و وطنياً مايلي:

أولاً. الفقر على مستوى العالم والدول العربية:

• وفقًا لبيانات البنك الدولي ٢٠٢٠، دفعت جائحة كورونا ما بين ٨٨ و ١١٥ مليون شخص إلى براثن الفقر، مع وجود غالبيتهم في جنوب آسيا ودول جنوب الصحراء في افريقيا، كما أرتفع هذا العدد ليصل الى ما بين ١٤٣ وجود غالبيتهم في جنوب آسيا ودول جنوب الصحراء في افريقيا، كما أرتفع هذا العدد ليصل الى ما بين ١٤٣ وجود عالبيتهم في المعدد وسينضم هؤلاء "الفقراء الجدد" إلى صفوف ١,٣ مليار فقير يعيشون في فقر متعدد الأبعاد .

40٪من سكان المنطقة العربية يعيشون تحت خط الفقر، و١٥٪ من الفقراء يعانون الفقر المدقع

- يشير التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ٢٠٢٠ الى تراجع في تحقيق اهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالقضاء علي الفقر وعدم المساواة في المنطقة العريبة حيث نجد حوالي ثلثي عدد السكان في الدول العريبة في حالة فقر او معرضن للفقر، بينما ١٥ ٪ يعانون الفقر المدقع، ٨٣,٤٪ هم من المناطق الريفية.
- تشير بيانات اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربي اسيا (الاسكو) ٢٠٢١ الى وقوع ٨,٣ مليون من السكان في المنطقة العربية في براثن الفقر، بسبب فيروس كورونا مما يرفع عدد الفقراء إلى ١٠١,٤ مليون نسمة، كما ان نسبة الفقر ترتفع في البلدان المتأثرة بالصراعات (سورية ٨٨٪ واليمن ٨٣٪ على التوالي)، كما اشارت البيانات ايضا الى ان البلدان العربية الأقل نموا ستفوق نسبة الفقر فيها عن ٤٠٪، أما في البلدان العربية متوسطة الدخل فمن المتوقع أن تنخفض قليلا لتصل الى ١٩٪.

ثانياً _ أهم مؤشرات الفقر من واقع بيانات بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك ٢٠٢٠ / ٢٠٢٠

تعتبر دراسة ظاهرة الفقر من اهم مؤشرات بحث الدخل والانفاق والإستهلاك كما تعد مدخلا أساسياً للتعرف على الظروف الإقتصادية للمجتمع حيث يوفر البحث حجم ضخم من البيانات التى يتم الإعتماد عليها في قياس مستوى معيشة الأسرة والأفراد، وكذلك ايضا في توفير البيانات اللازمة لقياس الفقر واستخدامها و تحديد الفئات المستهدفة للبرامج الإجتماعية المختلفة لإرساء قواعد العدالة الإجتماعية، ولتطوير برامج الحماية الاجتماعية كبرنامج "تكافل وكرامة" ومبادرة "حياة كريمة"

نسبة الفقر القومى:

- الفقسر المادي هو عدم القدرة على تأمين مستوى معيشي لائق، يبوفر الحد الأدني من الإحتياجات الأساسية (الطعام والشراب والمسكن بمستلزماته وخدمات التعليم والصحة والمواصلات) ويتم تقدير القيمة النقدية لتلك الإحتياجات مع الأخذ في الإعتبار الفروق في الأسعار بين المناطق المختلفة...تراجع معدلات الفقر في مصر إلى ٢٩,٧٪ عام (٢٠١٨-٢٠١٠) مقارنة بـ ٣٢,٥٪ عام (٢٠١٨-٢٠١٨) بنسبة انخفاض قدرها ٢٠,٨. % مما يعكس نجاح جهود الدولة، لتحقيق العدالة الإجتماعية بالتزامن مع الإصلاحات الاقتصادية الذي نفذتها الدولة وركزت فيها على البعد الإجتماعي للتنمية.
- <u>الفقر المدقع</u> هى نسبة من لا يستطيعون تأمين احتياجاتهم من الغذاء، انخفاض نسبة الفقرالمدقع علي مستوي الجمهورية إلي 2,3٪ عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ مقابل ٦,٢٪ عام٢٠١٧ / ٢٠١٨. ويمكن ارجاع ذلك الى جهود الإصلاح الإقتصادي.

نسبة الفقر وفقا لحجم الاسرة

تزداد نسبة الفقراء مع زيادة حجم الأسرة، لأن زيادة حجم الأسرة هو سبب ونتيجة للفقر في نفس الوقت، فهو نتيجة لأنه ليس لدى الأسر الفقيرة الحماية الاجتماعية الكافية وبالتالي تلجأ هذه الأسر إلى زياده عدد الأطفال كنوع من الحماية الاجتماعية عند التقدم في السن أو الإصابة بالمرض باعتبارهم مصدر للدخل، كما أن الأسرة لديها مسئولية كبيرة في زيادة نسب الفقر بسبب زيادة عدد أفرادها، فنجد ان ٨٠,٨٪ من الأفراد الذين يعيشون في أسر بها ١٠أفراد أو أكثر هم من الفقراء، ٨٠,١٪ للأفراد الذين يقيمون في أسر بها ٢٠أفراد التي بها أقل من ٤ أفراد.



نسبة الفقراء وفقأ للحالة التعليمية

نسبة الفقراء وفقأ للحالة التعليمية

مستوي التعليم هو اكثر العوامل ارتباطًا بمخاطر الفقر، حيث تتناقص موشرات الفقر كلما ارتفع مستوي التعليم، فبلغت نسبة الفقراء بين الأميين ٣٥,٦٪ مقابل ٩,٤٪ لمن حصل على شهادة جامعية في (٢٠٢٠/٢٠١٩).

بلغت نسبة الفقراء بين حاملي الشهادات فوق المتوسط ١٥٠٢٪، وبلغت النسبة بين من حصلوا على شهادة ثانوية ١٧٠٤٪، وبلغت بين الحاصلين على شهاد تعليم اساسي ٣٣٠١٪ في (٢٠٢٠/٢٠١٩).



ثالثًا۔ اهم جهود الحكومة لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء والخروج من دائرة الفقرمن خلال:

- تبذل الدولة الكثير من الجهود لحماية الفقراء والأسر الأولى بالرعاية بهدف تحسين نوعية حياة المواطنين والتأكد من تحقيق مستوى أفضل لحياتهم الإقتصادية والإجتماعية والبيئية. حيث تأتى البرامج الاجتماعية التى تطلقها الحكومة المصرية ضمن أهداف رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ لدعم الفقراء والخروج بهم من دائرة الفقر ومن اهم تلك البرامج الاتى:

المشروع القومى لتطوير قرى الريف المصري (حياة كريمة)

يهدف المشروع إلى تحقيق الاهداف و تنفيذ الانشطة التالية خلال الفترة من (2070 - 2077) : ـ

- . تحسين المعيشة والاستثمار في البشر (الحماية والرعاية الإجتماعية ـ سكن كريم ـ وعي مجتمعي ـ تأهيل ذوى الإحتياجات الخاصة)
- ـ تحسين مستوى خدمات البنية الأساسية والعمرانية (صرف صحي ـ مياه شرب ـ رصف طرق ـ غاز ـ كهرباء ـ بريد)
 - تحسين جودة خدمات التنمية البشرية (التعليم الصحة ـ الخدمات الرياضية والثقافية).
- . التنمية الإقتصادية والتشغيل (الشمول المالى ـ قروض للمشروعات الصغيرة ـ تدريب وتأهيل مهنى ـ مجمعات صناعية/ تنمية زراعية وسمكية).
- تستهدف مبادرة حياة كريمة تطوير وتحسين حياة جميع قري الريف المصري ٤٦٠٠ قرية، ٣٠ ألف تابع لهم (كفور ونجوع وعزب)، ويبلغ اجمالي المستفيدين ٥٨ مليون مستفيد، وبتكلفة إجمالية ٧٠٠ مليار جنيه.

برامج الدعم الغذائي :

- ۸۷,۲ مليار جنيه لدعم رغيف العيش والسلع التمونية الأساسية في موازنة العام المالي (۲۰۲۲/۲۰۲۱) مقابل ۸٤٫۵ مليار جنيه في موازنة العام السابق بزيادة نحو ۲٫۷ مليار جنيه بنسبة ۳٫۲.%.
 - عدد المستفيدين من دعم رغيف الخبز ودقيق المستودعات يبلغ ٧١ مليون فرد .
- تصل تكلفة دعم رغيف الخبر إلى ٤٤,٨ مليار جنيه من إجمالي تكلفة دعم السلع التموينية، وتصل إجمالي الأرغفة المستحقة للمستفيدين إلى نحو ١٢٠,٨ مليار رغيف في العام.
- . أعداد المستفيدين من دعم السلع التموينية ٦٣,٦ مليون فرد (٥٠ جنيها شهريا لكل فرد حتي ٤ أفراد مقيدين على البطاقة وما زاد عن ذلك ٢٥ جنيها للفرد شهريا)

برنامج الدعم النقدي المشروط تكافل وكرامة:

بدا برنامجي تكافل وكرامة عام ٢٠١٥ كان عدد المستفيدين منه ٢,٥ مليون أسرة تضم ٩,٣ مليون فرد، ٨٦٪ منهم استفاد ببرنامج تكافل و ١٤٪ ببرنامج كرامة بقيمة ٢,٧ مليار جنيه عام (٢٠١٥/٢٠١٤) وارتفع عدد المستفيدين ليصل الى ٣ مليون و٣٠٠ الف اسرة عام (٢٠٢١/٢٠٢٠) يضم نحو ١٤ مليون فرد من جميع محافظات الجمهورية بتكلفة ١٩مليار جنيه.

برنامج فرصة

- يستهدف برنامج "فرصة" أفراد الاسر القادرين على العمل في الفئة العمرية (١٥ ـ ٥٥) من المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة أو معاش الضمان الاجتماعي، وكذلك أفراد الاسر القادرين على العمل في الفئة العمرية (١٥ ـ ٥٥) الذين رفضوا من برنامج تكافل وكرامة.
- تم توفير ٣٠,٠٠٠ فرصة عمل في ثماني محافظات في الوجه القبلي و ٥٠ ألف قرض ميسر لتوفير فرص عمل للمرأة المعيلة بتمويل ٢٥٠ مليون جنيه من صندوق تحيا مصر، وتوفير حوالي ١٠ الاف فرصة عمل في المناطق الصناعية بالتنسيق مع جمعيات المستثمرين.
- تطوير قدرات ٢٠ الف من الشباب في التلمذة المهنية والمهارات الحرفية. وتستهدف المرحلة الاولي ٥٠,٠٠٠ مستفيد من البرامج الممتدة من أول يناير ٢٠٢٠ إلى ديسمبر ٢٠٢٢ .

برنامج "مستورة" للتمويل متناهي الصغر

برنامج «مستورة» يوفر تمويل يتراوح قيمته ما بين ٤ آلاف و٢٠ ألف جنيه، لمساعدة المرأة المعيلة من عمر (٢١ ـ ٦٠ عامًا) بشرط توافر القدرة على العمل، وذلك لكي تتمكن من إنشاء مشروع صغير ومتناهي الصغر، ويسلم هذا التمويل في صورة معدات أو وسائل إنتاج وليس كمبالغ مالية.

برنامج اثنین کفایة

يهدف البرنامج إلى الحد من الزيادة السكانية، يستهدف مليون سيدة في المرحلة العمرية من (١٨ ـ ٤٩)عاماً مستفيدة من الدعم النقدي "تكافل" وتتضمن هذه الأنشطة حملات طرق الأبواب، حيث بلغ عدد زيارات طرق الأبواب المنفذة ٦ مليون و ٧١ ألف زيارة وبلغ عدد السيدات المحولات إلى عيادات تنظيم الأسرة بوزارة الصحة وعيادات الجمعيات الأهلية الشريكة مليون و ٢٧ ألف سيدة.

- وخلال عام ٢٠٢١ بلغ عدد عيادات "٢ كفاية" بالتعاون مع الجمعيات الأهلية الشريكة ٦٥ عيادة بالمحافظات المستهدفة وحي الأسمرات تردد عليها ٥١ ألف سيدة، كما بلغ عدد زيارات طرق الأبواب خلال العام الجاري فقط مليون و٦٦٤ ألف زيارة.

مبادرة مراكب النجاة لمكافحة الهجرة غير الشرعية

- مبادرة لبناء الوعي للقضاء على الجوع والفقر والتعليم الجيد، وبناء على ذلك، تم تخصيص ٢٥٠ مليون جنيه بميزانية ٢٠٢١ لدعم تنفيذ المبادرة في ٧٠ قرية على مستوى الجمهورية.

برنامج سکن کریم

. تم اطلاق البرنامج عام ٢٠١٧، بهدف تحسين الأوضاع السكنية والمعيشية والبيئية و تحسين المؤشرات الصحية للأسر المستفيدة الذين يتلقون معاش تكافل وكرامة في المناطق الفقيرة والمحرومة من الخدمات وتقليـل التلوث وخفض معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة .

برنامج دعم الاسكان الاجتماعی:

- ارتفع حجم الدعم الذي تقدمه الدولة لدعم برنامج الإسكان الاجتماعي من ٥,٧ مليار جنيه عام ٢٠٢١/٢٠٢٠ إلى ٧,٨ مليار جنيه العام المالي الجاري ٢٠٢١-٢٠٢٦ بنسبة زيادة ٣٦,٨٪ عن العام المالي السابق، وبواقع ٤,١ مليار جنيه دعم نقدي، و٣,٧ مليار جنيه قيمة دعم المرافق، كما تم تخصيص ٣,٥ مليار جنيه لدعم توصيل الغاز الطبيعي لـ ٢,٢ مليون أسرة.

إجراءات الحماية الاجتماعية المتخذة لمواجهة وباء كورونا

- توسعت الدولة في عدد المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة؛حيث اضيفت ١٠٠ الف اسرة جديدة للبرنامج للإسر المتضررة من الجائحة، وتقرر رفع قيمة موازنة برامج التحويلات النقدية من ١٨,٥ مليار جنيه. جنيه إلى ١٩,٣ مليار جنيه.
- تم منح تعويض شهري بقيمة ٥٠٠ جنيه للعمالة ُ غير المنتظمة المتضررة من جائحة كورونا، بـاجمالي ٢ مليار و٤٠٠ مليون جنيه.

مصادرالبيانات

- . بحث الدخل والانفاق والاستهلاك ٢٠٢٠/٢٠١٩
 - ـ تقرير التنمية البشرية في مصر ٢٠٢١
 - . الموقع الالكتروني لوزارة التخطيط
 - . الموقع الالكتروني لوزارة المالية
 - الموقع الالكتروني للأمم المتحدة
 - الموقع الالكتروني لوزارة التضامن.
 - قواعد بيانات البنك الدولي.
 - . قواعد بيانات الاسكو